

قِفْطَانَا

نصوصٌ تُعِينُ عَلَى تَعَلُّمِ الصَّرْفِ وَتَطْبِيقِ قَوَاعِدِهِ

وَضَعَهَا

مُحَمَّدُ طَهْ كِرَان



حقوق الطبع والنشر محفوظة

للمؤلف

الطبعة الثانية

١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:

فهذه مجموعة من النصوص، قصدنا بوضعها إعانة الآخذين في تعلُّم فنون اللغة العربية. وبعثنا على وضعها ما لاحظناه من نقاط الضعف في طرق إلقاء هذا الفن للمبتدئين غير الناطقين بالعربية. فبينما نجد في جانب اتجاهاً يتجاهل ما في اللغة العربية من بناء منطقي هندسي، نلقى في آخر تركيزاً على حفظ الجداول والتعليقات يُخْرِجُ اللُّغَةَ عن حيويتها ليدعها قالبا جافا يتكون من قواعد يابسة، لا تُعِين الطالب على تذوق اللغة وإدراك جمالها، بل تتركه يتجرعها فلا يكاد يسيغها.

لذا رأينا أن نجتمع إلى الجداول والقواعد – التي لا يستغني عن الإلمام بالمهم منها دارس اللغة العربية من غير الناطقين بها – نصوصاً أدبية تربوية تتضح له من خلالها المظاهر التي يعتنى بها في فن التصريف.

ويوصى بتقديم الاشتغال بهذه النصوص على الخوض في القواعد، وذلك باتباع ثلاث خطوات:

١- حفظ المفردات مسبقاً

٢- قراءة النص اعتماداً على المحفوظ

٣- ملاحظة مظاهر التصريف

١- حفظ المفردات مسبقاً

يقوم الطالب كل يوم بحفظ مفردات درس اليوم اللاحق مع معاني تلك المفردات. ولتسهيل ذلك ألحقتنا بآخر الكتاب جداول لمفردات كل درس ومعانيها. فلا يحضر الطالب إلى الدرس إلا وقد حفظ ما في درس يومه من المفردات مع معانيها.

٢- قراءة النص اعتماداً على المحفوظ

يقوم الطلبة بترجمة النص بالاعتماد على حفظهم للمفردات. وينبغي أن يراعي المدرس قدرة الطلبة في الحفظ، فيبدأ بألفاظ قليلة، ثم يتدرج حسب مقدورهم.

٣- ملاحظة مظاهر التصريف

بعد تمام القراءة وفهم النص، يوجه المدرس نظر الطلبة إلى مظاهر التصريف الواقعة في النص، وهي المكتوبة بالخط السميكة. ولا يسهب في بيان قواعدها، بل يترك ذلك لكتب القواعد.

والقصد من إبداء مظاهر التصريف من خلال نصوص، والتعرض الخفيف للنظام الهندسي الذي هو قوام هذا العلم، هو أن يتهيأ الطالب بذلك للنظر في قواعد الصرف بعد أن رأى دورها وتأثيرها في اللغة. فيعرف أن الصرف علم ذو منطق هندسي، ولا يخفى عليه أن قواعده تتخلل مادة اللغة وتعيش فيها. فهي تحيي في اللغة، واللغة بها تستقيم.

وقد يجد كل من المدرس والطالب خير عون لهما في خطوة رابعة، وهي حمل الطلبة على صياغة جمل من عند أنفسهم، يعتمدون فيها على ما حفظوا من المفردات، وما اطلعوا عليه خلال النص من التراكيب والتعبيرات. وبذلك تنمو ملكة الطالب، وتزداد ثقته بنفسه في استعمال هذه اللغة، فلا يقتصر عليها كمجرد أداة للتلقي والتحمل، بل يتقدم فيتحداها وسيلةً للتخاطب والتواصل أيضا.

والله تعالى أسأل أن ينفع بهذه المجموعة ويتقبلها. وهو حسبي ونعم الوكيل.

المؤلف

١٤٣٧/٤/٢٠ هـ

٢٠١٦/١/٣١ م

١ - مَاذَا فَعَلَ الطَّلَبَةُ؟

الْفِعْلُ الْمَاضِي

مَاذَا فَعَلَ زَيْدٌ؟

هُوَ كَتَبَ فِي الْكُرَّاسَةِ.

مَاذَا كَتَبَ؟

كَتَبَ كَلِمَاتٍ كَثِيرَةً.

وَمَاذَا فَعَلَ خَالِدٌ؟

هُوَ فَتَحَ الْبَابَ.

وَمَنْ دَخَلَ مِنَ الْبَابِ؟

دَخَلَ مِنَ الْبَابِ عَبْدُ اللَّهِ.

هَلْ سَمِعَ زَيْدٌ صَوْتَ الْبَابِ؟

نَعَمْ، هُوَ سَمِعَ صَوْتَ الْبَابِ.

وَمَاذَا فَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدَ الدُّخُولِ؟

جَلَسَ عَلَى الْكُرْسِيِّ وَنَظَرَ إِلَى السَّبُّورَةِ.

وَمَاذَا فَعَلَ الْمُدْرِّسُ؟

كَتَبَ الْمُدْرِّسُ عَلَى السَّبُّورَةِ.

وَمَاذَا فَعَلَ الْمُدْرِّسُ بَعْدَ ذَلِكَ؟

أَمَرَ الْمُدْرِّسُ الطَّلِبَةَ بِكِتَابَةِ الدَّرْسِ.

وَمَاذَا فَعَلَ الطَّلِبَةُ بَعْدَ مَا كَمَلَ الدَّرْسُ؟

خَرَجَ الطَّلِبَةُ مِنَ الْفَصْلِ.

٢ - مَاذَا يَفْعَلُ الطَّلَبَةُ؟

الفِعْلُ الْمُضَارِعُ

مَاذَا يَفْعَلُ زَيْدٌ؟

هُوَ يَكْتُبُ فِي الكُرَّاسَةِ.

مَاذَا يَكْتُبُ؟

يَكْتُبُ كَلِمَاتٍ كَثِيرَةً.

وَمَاذَا يَفْعَلُ خَالِدٌ؟

هُوَ يَفْتَحُ البَابَ.

وَمَنْ يَدْخُلُ مِنَ البَابِ؟

يَدْخُلُ مِنَ البَابِ عَبْدُ اللهِ.

هَلْ يَسْمَعُ زَيْدٌ صَوْتَ البَابِ؟

نَعَمْ، هُوَ يَسْمَعُ صَوْتَ الْبَابِ.

وَمَاذَا يَفْعَلُ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدَ الدُّخُولِ؟

يَجْلِسُ عَلَى الْكُرْسِيِّ وَيَنْظُرُ إِلَى السَّبُّورَةِ.

وَمَاذَا يَفْعَلُ الْمُدَرِّسُ؟

يَكْتُبُ الْمُدَرِّسُ عَلَى السَّبُّورَةِ.

وَمَاذَا يَفْعَلُ الْمُدَرِّسُ بَعْدَ ذَلِكَ؟

يَأْمُرُ الْمُدَرِّسُ الطَّلَبَةَ بِكِتَابَةِ الدَّرْسِ.

وَمَاذَا يَفْعَلُ الطَّلَبَةُ بَعْدَ مَا يَكْمُلُ الدَّرْسُ؟

يُخْرِجُ الطَّلَبَةَ مِنَ الْفَصْلِ.

٣ - جَاءَ عُمَرُ مُتَأَخِّرًا

فِعْلُ الْأَمْرِ

جَاءَ عُمَرُ مُتَأَخِّرًا إِلَى الْفَصْلِ.

فَلَمَّا وَصَلَ وَجَدَ الْبَابَ مَسْدُودًا، فَدَقَّ الْبَابَ.

سَمِعَ الْمُدْرِسُ، فَقَالَ: أُدْخِلْ.

فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ لَهُ الْمُدْرِسُ: اِسْمَعْ يَا عُمَرُ! لِمَذَا تَأَخَّرْتَ؟

فَقَالَ عُمَرُ بِصَوْتٍ خَفِيٍّ: اِعْذِرْنِي يَا أَسْتَاذُ، لَقَدْ اسْتَيْقَظْتُ مُتَأَخِّرًا.

مَا سَمِعَ الْمُدْرِسُ جَوَابَ عُمَرَ، فَقَالَ: اِرْفَعْ صَوْتَكَ يَا عُمَرُ!

قَالَ عُمَرُ: اِصْفَحْ عَنِّي، لَقَدْ اسْتَيْقَظْتُ مُتَأَخِّرًا، فَتَأَخَّرْتُ.

فَقَالَ الْمُدْرِسُ: أَطْلُبُ لَكَ سَاعَةً بِهَا جَرَسٌ لِتُوقِظَكَ كَيْ لَا تَتَأَخَّرَ.

قَالَ عُمَرُ: سَأَفْعَلُ يَا سَيِّدِي، أَكْرَمَكَ اللَّهُ.

فَقَالَ الْمُدَرِّسُ: إِذْهَبْ وَاجْلِسْ فِي مَكَانِكَ، وَافْتَحْ كِتَابَكَ،
وَاسْمَعْ الدَّرْسَ.

فَذَهَبَ عُمَرُ وَجَلَسَ فِي مَكَانِهِ، وَفَتَحَ كِتَابَهُ، وَسَمِعَ دَرْسَ
الْمُدَرِّسِ.

٤ - لَا تَضْحَكُ عَلَى الْمُخْطِئِ

فِعْلُ النَّهْيِ

سَأَلَ الْمُدْرَسُ: مَا صِيغَةُ الْأَمْرِ لِفِعْلِ «دَخَلَ»؟

فَأَجَابَ صَالِحٌ: إِذْخُلْ.

فَضْحِكَ إِبْرَاهِيمُ.

فَقَالَ الْمُدْرَسُ: لَا تَضْحَكُ يَا إِبْرَاهِيمُ. لَيْسَ مِنْ أَدَبِ الْمُسْلِمِ

أَنْ يَضْحَكَ عَلَى خَطَأِ أَخِيهِ. لَكِنْ هَلْ عِنْدَكَ الْجَوَابُ الصَّحِيحُ؟

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: نَعَمْ. الصِّيغَةُ الصَّحِيحَةُ "إِذْخُلْ".

فَضْحِكَ قَاسِمٌ وَسَخِرَ مِنْ إِبْرَاهِيمِ.

فَقَالَ الْمُدْرَسُ: لَا تَضْحَكُ، وَلَا تَسْخَرُ مِنْ أَخِيكَ، وَلَا تَفْتَحْ

بَابَ السُّخْرِيَّةِ وَالْإِسْتِهْزَاءِ عَلَى نَفْسِكَ. أَطْلُبُ الْعَفْوَ مِنْ إِبْرَاهِيمِ!

فَقَالَ قَاسِمٌ: لِمَاذَا يَا أَسْتَاذُ؟

قَالَ الْمُدْرَسُ: لَا تَسْأَلْ لِمَاذَا! إِسْأَلُهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْكَ.

فَقَالَ قَاسِمٌ: هَلْ تَعْفُو عَنِّي يَا إِبْرَاهِيمُ؟

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: نَعَمْ، عَفَا اللَّهُ عَنِّي وَعَنكَ.

فَسَأَلَ أَحَدُ الطَّلَبَةِ: فَهَلْ يَمْزِحُ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ؟

قَالَ الْمُدَرِّسُ: لَا بَأْسَ بِالْمِزَاحِ، لَكِنْ لَا تَذْكُرْ شَيْئًا يُؤْذِي أَخَاكَ.

٥ - أَسْئَلَةٌ وَأَجْوِبَةٌ

صَيِّغُ الْفِعْلِ الْمَاضِي

الْمُدْرَسُ: هَلْ حَضَرَ الْيَوْمَ أَحْمَدُ؟

طَالِبٌ: نَعَمْ، حَضَرَ.

الْمُدْرَسُ: وَسَعِيدٌ وَمَاجِدٌ؟

طَالِبٌ: نَعَمْ، هُمَا حَضَرَا.

الْمُدْرَسُ: وَهَلْ حَضَرَ أَيْضًا زُمَلَاءُ وَهُمْ فُوَادٌ وَعَبَّاسٌ وَحَمْرَةُ؟

طَالِبٌ: نَعَمْ، كُلُّهُمْ حَضَرُوا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

الْمُدْرَسَةُ: هَلْ حَفِظْتَ صَفِيَّةَ دَرَسَهَا؟

طَالِبَةٌ: نَعَمْ، لَقَدْ حَفِظْتَهُ حِفْظًا جَيِّدًا.

الْمُدْرَسَةُ: وَكَيْفَ حَفِظْتَ صَالِحَةَ وَمَرِيَمَ دَرَسَهُمَا؟

طَالِبَةٌ: هُمَا كَذَلِكَ حَفِظَتَا حِفْظًا جَيِّدًا.

الْمُدْرَسَةُ: وَأَمَّا بَقِيَّةُ الطَّالِبَاتِ فَكَيْفَ حَفِظَهُنَّ؟

طَالِبَةٌ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، كُلُّهُنَّ حَفِظْنَ جَيِّدًا.

الْمُدْرَسُ: يَا رَشِيدُ، هَلْ كَتَبْتَ مَا عَلَى السَّبُورَةِ؟

رَشِيدٌ: نَعَمْ، قَدْ كَتَبْتُ.

الْمُدْرَسُ (لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَظَاهِرٍ): وَهَلْ كَتَبْتُمَا أَيُّضًا؟

عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَظَاهِرٌ: نَعَمْ، كَتَبْنَا.

الْمُدْرَسُ (لِبَقِيَّةِ الطَّالِبَةِ): وَهَلْ كَتَبْتُمْ جَمِيعًا؟

بَقِيَّةُ الطَّالِبَةِ: نَعَمْ، كَتَبْنَا.

الْمُدْرَسَةُ: هَلْ سَمِعْتَ كَلَامِي يَا عَائِشَةُ؟

عَائِشَةُ: نَعَمْ يَا سَيِّدَتِي، سَمِعْتُ كَلَامَكَ.

الْمُدْرَسَةُ (لِفَاطِمَةَ وَرَاشِدَةَ): وَأَنْتُمَا، هَلْ سَمِعْتُمَا كَذَلِكَ؟

فَاطِمَةُ وَرَاشِدَةُ: نَعَمْ، نَحْنُ سَمِعْنَا.

الْمُدْرَسَةُ (لِسَعِيدَةَ وَرُقَيْيَةَ وَحَفْصَةَ): وَأَنْتُنَّ، هَلْ سَمِعْتُنَّ أَيَّضًا؟

سَعِيدَةُ وَرُقَيْيَةُ وَحَفْصَةُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، لَقَدْ سَمِعْنَا.

٦ - مَزِيدٌ مِنَ الْأَسْئَلَةِ وَالْأَجْوِبَةِ

صَيَغُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

الْمُدْرَسُ: هَلْ يَحْضُرُ مُحَمَّدٌ الْيَوْمَ؟

طَالِبٌ: نَعَمْ، هُوَ يَحْضُرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

الْمُدْرَسُ: وَهَلْ يَحْضُرُ زَيْدٌ وَخَالِدٌ؟

طَالِبٌ: أَظُنُّ أَنَّهُمَا يَحْضُرَانِ أَيْضًا.

الْمُدْرَسُ: وَهَلْ يَحْضُرُ جَمِيعُ الطَّلَبَةِ؟

طَالِبٌ: كُلُّهُمْ يَحْضُرُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

الْمُدْرَسَةُ: إِلَى أَيِّ تَذَهَبُ زَيْنَبُ؟

طَالِبَةٌ: هِيَ تَذَهَبُ إِلَى بَيْتِ صَدِيقَتِهَا عَائِشَةَ.

الْمُدْرَسَةُ: وَأَيَّ تَذَهَبَانِ بَعْدَ ذَلِكَ؟

طَالِبَةٌ: هُمَا تَذْهَبَانِ إِلَى صَدِيقَتَيْهِمَا الْأُخْرَى خَدِيجَةَ.

الْمُدْرَسَةُ: ثُمَّ أَيْنَ يَذْهَبْنَ؟

طَالِبَةٌ: كُلُّهُنَّ يَذْهَبْنَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْمُدْرَسَةِ.

الْمُدْرَسُ: يَا عَقِيلُ، أَيْنَ تَدْرُسُ؟

عَقِيلٌ: أَنَا أَدْرُسُ فِي هَذِهِ الْمُدْرَسَةِ.

الْمُدْرَسُ (لِشُعَيْبٍ وَبَشِيرٍ): وَأَنْتُمَا، أَيْنَ تَدْرُسَانِ؟

شُعَيْبٌ وَبَشِيرٌ: نَحْنُ نَدْرُسُ فِي هَذِهِ الْمُدْرَسَةِ أَيْضًا.

الْمُدْرَسُ (لِطَلْحَةَ وَلِقْمَانَ وَعِمْرَانَ وَآدَمَ): وَأَنْتُمْ، أَيْنَ تَدْرُسُونَ؟

كُلُّهُمْ: نَحْنُ نَدْرُسُ فِي مَدْرَسَةٍ أُخْرَى.

الْمُدْرَسَةُ: مَاذَا تَكْتُبِينَ يَا زَاهِدَةٌ؟

زَاهِدَةٌ: أَنَا أَكْتُبُ جَدْوَلَ تَصْرِيفِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ.

الْمُدْرَسَةُ (لِحَمِيدَةَ وَمَاجِدَةَ): وَمَاذَا تَكْتُبَانِ؟

حَمِيدَةُ وَمَاجِدَةُ: نَحْنُ نَكْتُبُ جَدْوَلَ تَصْرِيفِ الْفِعْلِ الْمَاضِيِّ.

الْمُدْرَسَةُ (لِحَوَاءَ وَنَبِيلَةَ وَهَاجِرَ وَأَمِيمَةَ): وَمَاذَا تَكْتُبْنَ؟

كُلُّهُنَّ: نَحْنُ نَكْتُبُ جَدْوَلَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ.

٧ - كَيْفَ دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ الْفَصْلَ؟

الْفِعْلُ الْمَاضِي الْمَجْهُولُ

جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى الْفَصْلِ، فَوَجَدَ الْبَابَ مُغْلَقًا.

قَرَعَ الْبَابَ، لَكِنْ مَا سُمِعَ صَوْتُ قَرَعِهِ، لِأَنَّ الْفَصْلَ كَانَ خَالِيًا
لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ، فَمَا فُتِحَ الْبَابُ لَهُ.

نَظَرَ عَبْدُ اللَّهِ، فَوَجَدَ أَنَّ النَّافِذَةَ قَدْ كُسِرَتْ.

كَيْفَ كُسِرَتِ النَّافِذَةُ؟

لَعَلَّهَا ضُرِبَتْ بِحَجَرٍ فَكُسِرَتْ.

وَهَكَذَا وَجِدَ سَبِيلًا لِدُخُولِ الْفَصْلِ.

أَدْخَلَ عَبْدُ اللَّهِ يَدَهُ مِنَ النَّافِذَةِ الْمَكْسُورَةِ فَفَتَحَهَا.

ثُمَّ دَخَلَ مِنَ النَّافِذَةِ الَّتِي فُتِحَتْ هَكَذَا.

وَلَمَّا دَخَلَ الْفَصْلَ فَتَحَ الْبَابَ مِنَ الدَّاخِلِ.

فَلَمَّا وَصَلَ بَقِيَّةُ الطَّلَبَةِ وَجَدُوا أَنَّ الْبَابَ قَدْ فُتِحَ لَهُمْ.

فَمَا مَنَعُوا مِنَ الدُّخُولِ كَمَا مَنَعَ عَبْدُ اللَّهِ لَمَّا وَصَلَ.

٨ - كَيْفَ يُطَلَّبُ الْعِلْمُ؟

الفعل المضارع المجهول

لَا يُطَلَّبُ الْعِلْمُ إِلَّا بِإِخْلَاصِ النِّيَّةِ، وَبَذْلِ الْجُهْدِ، وَالتَّوَاضُّعِ.

فَمَنْ أَخْلَصَ النِّيَّةَ تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْهُ جُهْدَهُ.

وَعِنْدَمَا يُبْذَلُ الْجُهْدُ تُفْتَحُ خَزَائِنُ الْعِلْمِ، فَلَا يُمْنَعُ الطَّالِبُ مِنْ كُنُوزِهِ.

وَالطَّالِبُ الَّذِي يَتَوَاضَعُ لِلَّهِ وَلِأَسَاتِذَتِهِ وَلِأَصْحَابِهِ فِي أَيَّامِ الطَّلَبِ، يُرْفَعُ شَأْنُهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، وَيُرْزَقُ الْإِكْرَامَ وَالْإِحْتِرَامَ، وَيُقْبَلُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.

أَمَّا الطَّالِبُ الْمُتَكَبِّرُ، فَإِنَّهُ لَا يُمْنَحُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا يُوجَدُ لَهُ الذُّلُّ وَالْهَوَانُ، وَيُحْرَمُ مِنْ قَبُولِ كُلِّ جُهْدٍ بَدَلَهُ فِي سَبِيلِ طَلَبِ الْعِلْمِ.

٩ - خِطَابٌ إِلَى الطَّالِبِ

صِيغُ الأَمْرِ وَالنَّهْيِ

أَيُّهَا الطَّالِبُ!

إِعْلَمْ أَيُّهَا الطَّالِبُ أَنَّكَ بَدَأْتَ سُلوُكَ سَبِيلِ هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ سَبِيلٌ إِلَى رِضَا اللَّهِ وَإِلَى الْجَنَّةِ. وَلَكِنَّكَ لَنْ تَصِلَ إِلَى ذَلِكَ إِلَّا إِذَا وُجِدَتْ فِيكَ صِفَاتٌ مُعَيَّنَةٌ.

فَلَا تَقْصِدْ بِطَلَبِ الْعِلْمِ غَيْرَ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى. وَاحْرِضْ عَلَى اتِّبَاعِ سُنَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَمِيعِ الأُمُورِ. وَالزَّمِ التَّوَّاضِعَ وَحُسْنَ الخُلُقِ مَعَ جَمِيعِ النَّاسِ، لَا سِيَّما مَعَ أَسَاتِدَتِكَ وَرُؤَمَلَاءِكَ.

وَلَا تَتْرُكْ شَيْئًا مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكَ، ثُمَّ اجْمَعْ إِلَى ذَلِكَ مِنَ السُّنَنِ وَالنَّوَافِلِ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ. وَاطْلُبْ لِنَفْسِكَ جَلِيسًا صَالِحًا، وَابْعُدْ كُلَّ البُعْدِ عَنِ مَجَالِسِ الشَّرِّ وَالْفَسَادِ. وَلَا تَبْخُلْ بِمَا عِنْدَكَ مِنْ وَقْتٍ وَقُوَّةٍ، بَلِ ابْذُلْ جَمِيعَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ طَلَبِ الْعِلْمِ،

فَإِنَّ نَبِيَّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ
عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ.»

فَاخْفِظْ هَذَا الْحَدِيثَ، عَسَى اللهُ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ.

١٠ - خِطَابٌ إِلَى الطَّالِبَةِ

صَيِّغُ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ

أَيُّهَا الْأُخْتُ الطَّالِبَةُ!

إِعْلَمِي أَنَّهُ لَا لُغَةَ خَيْرٍ مِنَ اللُّغَةِ الَّتِي أَنْزَلَ اللهُ بِهَا الْقُرْآنَ. وَلَا تَغْفُلِي عَنْ كَوْنِ هَذِهِ اللُّغَةِ رُكْنَ الْعِبَادَةِ وَمِفْتَاحِ الْعِلْمِ، كَمَا أَنَّهَا أَيْضًا سِرٌّ مَجْدٍ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَرَمُزٌ وَخَدَتِهَا.

فَإِذَا كُنْتِ رَاغِبَةً فِي تَعَلُّمِهَا، فَاحْرِصِي كُلَّ الْحِرْصِ عَلَى بُلُوغِ دَرَجَةِ الْإِتْقَانِ فِيهَا، وَلَا تَمْنَعِي نَفْسِكَ مِنَ التَّضَحِّيَةِ فِي سَبِيلِ تَعَلُّمِهَا. وَاجْعَلِيهَا لُغَةً حَيَّةً، وَذَلِكَ بِالتَّدْرِبِ عَلَيْهَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ زَمِيلَاتِكَ.

وَإِذَا رَزَقَكَ اللهُ يَوْمًا أَوْلَادًا فَلَا تَحْرِمِي آذَانَهُمْ مِنْ سَمَاعِ حَلَاوَةِ الْعَرَبِيَّةِ، فَانْطِقِي بِهَا فِي بَيْتِكَ وَلَوْ قَلِيلًا. فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتِ ذَلِكَ، فَقَدْ أَحْيَيْتِ جَانِبًا مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ رُوِيَ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَحْيَا سُتِّي فَقَدْ
أَحْبَبَنِي، وَمَنْ أَحْبَبَنِي كَانَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ.»

١١ - خِطَابٌ إِلَى الطَّالِبِ وَالطَّالِبَةِ

صِيغُ الأَمْرِ وَالنَّهْيِ

أَيُّهَا الطَّالِبُ وَالطَّالِبَةُ!

هَنِيئًا لَكُمْ، فَقَدْ بَدَأْتُمْ تَطْلُبَانَ العِلْمِ.

وَالعِلْمُ نِعْمَةٌ وَأَمَانَةٌ، فَاعْلَمُوا أَنَّ لِلعِلْمِ حَقًّا عَلَيْكُمْ. وَحَقُّ العِلْمِ عَلَيْكُمْ فِي أَمْرَيْنِ:

• أَحَدُهُمَا: العَمَلُ بِهِ. فَاعْمَلُوا بِكُلِّ مَا تَعَلَّمْتُمْ، وَاجْعَلُوا العَمَلَ بِالعِلْمِ مِنْ أَعْظَمِ مَقاصِدِ طَلَبِ العِلْمِ.

• وَالثَّانِي: التَّعْلِيمُ، وَهُوَ آدَاءُ العِلْمِ إِلَى مَنْ يَأْتِي بَعْدَكُمْ مِنَ الطَّلِبَةِ.

فَلَا تَبْخَلُوا بِالعِلْمِ، وَلَا تَحْرِمُوا نَفْسَكُمْ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَدْ صَحَّ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «نَضَرَ اللهُ امْرَأَةً

سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها وَأَدَّأها كَمَا سَمِعَ، فَرُبَّ مَبْلَغٍ أَفْقَهُ مِنْ

سَامِعٍ.»

فَاحْفَظَا هَذَا الْحَدِيثَ، وَانْقُلَاهُ إِلَى غَيْرِكُمَا، حَتَّى تَدْخُلَا بِذَلِكَ
فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٢ - الْحَيَاةُ الدُّنْيَا

صِيغُ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ

لَيْسَتْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَقْصُودَةً لِدَاتِهَا، وَإِنَّمَا هِيَ وَسِيلَةٌ إِلَى غَيْرِهَا. فَلَا تَصْرِفُوا كُلَّ جُهُودِكُمْ إِلَى كَسْبِ مَتَاعِهَا وَتَحْصِيلِ زِينَتِهَا. بَلِ اجْعَلُوهَا مَطِيَّةً تَتَوَصَّلُونَ بِهَا إِلَى الْفَوْزِ فِي الْآخِرَةِ.

وَلَا تَتْرُكُوهَا تَمَامًا، فَلَيْسَ الْإِنْقِطَاعُ الْكُلِّيُّ عَنِ الدُّنْيَا مِنْ سُنَنِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. وَاسْلُكُوا سَبِيلًا بَيْنَ السَّبِيلَيْنِ، بِأَنْ تَأْخُذُوا بِأَسْبَابِ الْمَعِيشَةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ، مَعَ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ وَحْدَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. هَكَذَا فَاصْنَعُوا.

وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَبَاءُ، الَّذِينَ يَكْسِبُونَ وَيُنْفِقُونَ، فَلَا تَحْسِبُوا أَنَّ الْمَعِيشَةَ بِأَيْدِيكُمْ، وَاصْرِفُوا نَظَرَ أَنْفُسِكُمْ وَنَظَرَ أَهْلِ بَيْتِكُمْ إِلَى أَنَّ الرِّزْقَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.

وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأُمَّهَاتُ، اللَّاتِي يَقْمَنَ بِتَرْبِيَةِ الْأَوْلَادِ وَتَوْجِيهِهِمْ، فَاجْعَلْنَ مِنْ مَقَاصِدِ تَرْبِيَتِكُنَّ أَنْ يَخْرُجَ حُبُّ الدُّنْيَا مِنْ قُلُوبِ

الصَّغَارِ. فَلَا تَتْرُكْنَهُمْ يَنْهَمِكُونَ فِي جَمِيعِ الْمَلَدَاتِ، فَمَا مَتَاعُ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا إِلَّا قَلِيلٌ، وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى.

١٣ - السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ

أَبْوَابُ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ: الْمَاضِي

ن = نَصَرَ	ض = ضَرَبَ	ف = فَتَحَ
س = سَمِعَ	ح = حَسِبَ	ك = كَرَّمَ

خَرَجَ سَالِمٌ مِنْ بَيْتِهِ، وَذَهَبَ إِلَى الْمَسْجِدِ. وَفِي الطَّرِيقِ
سَمِعَ صَوْتًا، فَحَسِبَ أَنَّهُ الْأَذَانُ. وَخَشِيَ أَنَّهُ تَأَخَّرَ،
فَبَدَأَ يَجْرِي.

وَفِي الطَّرِيقِ لَقِيَ حَامِدًا، فَسَأَلَهُ حَامِدٌ: لِمَاذَا هَذِهِ السُّرْعَةُ؟

قَالَ سَالِمٌ: لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتًا، فَحَسِبْتُ أَنَّهُ الْأَذَانُ.

فَقَالَ حَامِدٌ: لَقَدْ حَرَّمَ الْجُرْيُ إِلَى الْمَسْجِدِ عَلَى الْمُصَلِّيِّ.

فَسَكَتَ سَالِمٌ، وَتَرَكَ الْجُرْيَ.

ثُمَّ لَقِيَاسَ عَامِرًا، فَقَالَ سَالِمٌ: يَا عَامِرُ، هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ
الْجُرِّيَّ إِلَى الْمَسْجِدِ حَرَامٌ؟

فَقَالَ عَامِرٌ: لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ: «إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَامْشُوا وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ، فَمَا
أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأْتُمُوا.» لَكِنَّ الْعُلَمَاءَ فَهْمُوا مِنْ
هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ الْجُرِّيَّ إِلَى الْمَسْجِدِ مَكْرُوهٌ، وَلَيْسَ بِحَرَامٍ. فَلَا
يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَجْرِيَ إِلَى الْمَسْجِدِ، لَكِنَّ إِنْ فَعَلَ فَلَيْسَ آثِمًا.

فَشَكَرَ سَالِمٌ وَحَامِدٌ عَامِرًا عَلَى هَذَا التَّصْحِيحِ، وَذَهَبُوا جَمِيعًا
إِلَى الْمَسْجِدِ بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ.

١٤ - مَاءُ زَمْزَمَ

أَبْوَابُ الثَّلَاثِي الْمَجْرَدِ: الْمُضَارِعُ

ن = نَصَرَ يَنْصُرُ	ض = ضَرَبَ يَضْرِبُ	ف = فَتَحَ يَفْتَحُ
س = سَمِعَ يَسْمَعُ	ح = حَسِبَ يَحْسِبُ	ك = كَرَّمَ يَكْرُمُ

هَلْ تَسْمَعُ س بِمَاءِ زَمْزَمَ؟ هُنَاكَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ يَبْلُغُ ن سَنَدُهُ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَمْدَحُ ف مَاءَ زَمْزَمَ وَيَقُولُ: إِنَّهُ
خَيْرُ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

يَرْجِعُ ض تَارِيخُ مَاءِ زَمْزَمَ إِلَى زَمَنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَمَّا أَمَرَهُ
اللَّهُ أَنْ يَتْرُكَنَّ وَوَلَدَهُ إِسْمَاعِيلَ وَأُمَّهُ هَاجَرَ بِمَكَّةَ، وَهِيَ فِي مَكَانٍ لَا
يَنْبُتُ فِيهَا شَجَرٌ وَلَا يَنْبَعُ ف بِهَا مَاءٌ. فَكَانَ إِسْمَاعِيلُ يَعْطَشُ س،
وَكَانَتْ أُمُّهُ تَبْحَثُ ف عَنْ مَاءٍ حَتَّى يَشْرَبَ س وَوَلَدَهَا. فَشَاءَ اللَّهُ أَنْ
يُعْثَ ف إِلَيْهِمَا جِبْرِيلَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَضْرِبَ ض الْأَرْضَ، وَإِذَا بِالْمَاءِ

يَخْرُجُ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي ضَرَبَهُ جَبْرِيلُ. وَهُوَ مَكَانُ بَيْرِ زَمَزَمَ إِلَى
هَذَا الْيَوْمِ.

وَمَا زَالَ النَّاسُ مُنْذُ قُرُونٍ كَثِيرَةٍ يَشْرَبُونَ مِنْ مَاءِ زَمَزَمَ،
وَيَحْمِلُونَهُ مَعَهُمْ عِنْدَمَا يَرْجِعُونَ إِلَى بِلَادِهِمْ. وَالسَّمَاءُ فِي جَمِيعِ
ذَلِكَ يَنْبَعُ وَلَا يَنْضُبُ، مَهْمَا يَكْثُرُ الشَّارِبُونَ وَالْأَخِذُونَ.

أَلَا تَعَجَبُونَ مِنْ هَذِهِ الْمُعْجِزَةِ؟

١٥ - أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا

إِسْمُ الْفَاعِلِ وَإِسْمُ الْمَفْعُولِ

جَاءَ فِي حَدِيثٍ صَحِيحٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ
الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ - أَنَّهُ قَالَ: «أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ
مَظْلُومًا.»

وَرُبَّ سَامِعٍ سَ يَسْمَعُ هَذَا الْقَوْلَ فَيَجِدُهُ غَرِيبًا، وَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ: إِذَا
نَصَرْتُ أَخِي وَهُوَ مَظْلُومٌ فَهَذَا مَعْقُولٌ وَمَقْبُولٌ؛ لَكِنْ كَيْفَ
أَنْصُرُهُ وَهُوَ ظَالِمٌ؟ إِذَا كُنْتَ نَاصِرًا لِظَالِمٍ، أَفَلَا أَكُونُ إِذَنْ
ظَالِمًا مِثْلَهُ أَوْ جَاهِلًا أَكْبَرَ مِنْهُ؟

فَإِذَا وَجَدْتَ أَخَاكَ يَضْرِبُ أَحَدًا ظُلْمًا، أَنْصُرِ الضَّارِبَ أَوْ
الْمَضْرُوبَ؟ وَإِذَا وَجَدْتَهُ يَسْرِقُ مِنْ أَحَدٍ، أَنْصُرِ السَّارِقَ أَوْ

المَسْرُوقُ ^ص مِنْهُ؟ أَوْ إِذَا وَجَدْتَهُ يُقْتَلُ أَحَدًا بغيرِ حَقٍّ، أَتَنْصُرُ الْقَاتِلَ ^ن
أَوِ الْمَقْتُولَ ^ن؟

هَذَا مَا خَطَرَ بِبِالِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ. وَلِدْفَعِ هَذَا الْخَاطِرِ ^ص
سَأَلَ سَائِلٌ ^ف مِنْهُمْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ. فَبَيَّنَ
لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْمَقْصُودَ ^ص مِنْ نُصْرَتِهِ
ظَالِمًا ^ص لَيْسَ أَنْ تَنْصُرَهُ عَلَى ظُلْمِهِ، بَلْ أَنْ تَمْنَعَهُ مِنْ ظُلْمِ غَيْرِهِ.
فَكُلُّ مَانِعٍ ^ف شَخْصًا عَنْ ظُلْمِ غَيْرِهِ، فَهُوَ لَهُ أَخٌ نَاصِحٌ ^ف،
وَصَاحِبٌ ^س كَرِيمٌ ^ف.

VOCABULARY

Lesson 1

after	بَعْدَ	٢٠	what?	مَاذَا	١
entering	دُخُولَ	٢١	(he) did	فَعَلَ	٢
(he) sat	جَلَسَ	٢٢	students	طَلَبَةٌ	٣
on	عَلَى	٢٣	he	هُوَ	٤
chair	كُرْسِيٍّ	٢٤	(he) wrote	كَتَبَ	٥
(he) looked	نَظَرَ	٢٥	in	فِي	٦
at	إِلَى	٢٦	notebook	كُرَّاسَةٌ	٧
blackboard	سَبُورَةٌ	٢٧	words	كَلِمَاتٍ	٨
teacher	مُدَّرِّسٍ	٢٨	many	كَثِيرَةٌ	٩
that	ذَلِكَ	٢٩	and	وَ	١٠
(he) instructed	أَمَرَ	٣٠	(he) opened	فَتَحَ	١١
with	بِ	٣١	door	بَابٍ	١٢
writing	كِتَابَةً	٣٢	who	مَنْ	١٣
lesson	دَرْسٍ	٣٣	(he) entered	دَخَلَ	١٤
after	بَعْدَمَا	٣٤	from	مِنْ	١٥
(it) is completed	كَمُلَ	٣٥	<i>denotes a question</i>	هَلْ	١٦
(he) left	خَرَجَ	٣٦	(he) heard	سَمِعَ	١٧
classroom	فَصْلٍ	٣٧	sound	صَوْتٍ	١٨
			yes	نَعَمْ	١٩

Lesson 2

(he) is sitting	يَجْلِسُ	٦	(he)is doing	يَفْعَلُ	١
(he) is looking	يَنْظُرُ	٧	(he) is writing	يَكْتُبُ	٢
(he) is ordering	يَأْمُرُ	٨	(he)is opening	يَفْتَحُ	٣
(it) is complete	يَكْمُلُ	٩	(he)is entering	يَدْخُلُ	٤
(he) is leaving	يَخْرُجُ	١٠	(he) is hearing	يَسْمَعُ	٥

Lesson 3

raise!	إِرْفَعْ ٢٣	(he) came	جَاءَ ١
your	كَ ٢٤	late	مُتَأَخِّرٌ ٢
pardon (me)!	إِصْفَحْ (عَنِّي) ٢٥	so	فَ ٣
(I) was late	تَأَخَّرْتُ ٢٦	when	لَمَّا ٤
look (for)!	أَطْلُبْ ٢٧	(he) arrived	وَصَلَ ٥
clock	سَاعَةٌ ٢٨	(he) found	وَجَدَ ٦
it	هَا ٢٩	closed	مَسْدُودٌ ٧
bell	جَرَسٌ ٣٠	(he) knocked	دَقَّ ٨
in order that	لِ ٣١	(he) said	قَالَ ٩
it wakes up	تُوقِظُ ٣٢	enter!	أَدْخُلْ ١٠
so that	كَيْ ٣٣	to	لِ ١١
you are not late	لَا تَتَأَخَّرُ ٣٤	him	هُ ١٢
<i>denotes future tense</i>	سَ ٣٥	listen!	إِسْمَعْ ١٣
(I) will do	أَفْعَلُ ٣٦	O(Umar)	يَا (عُمَرُ) ١٤
sir	سَيِّدٌ ٣٧	(you) are late	تَأَخَّرْتَ ١٥
(may)... honour	أَكْرَمَ ٣٨	soft	خَفِيٌّ ١٦
go!	إِذْهَبْ ٣٩	excuse (me)!	إِعْذِرْ (نِي) ١٧
sit!	اجْلِسْ ٤٠	teacher	أُسْتَاذٌ ١٨
place	مَكَانٌ ٤١	indeed	لَقَدْ ١٩
open!	اِفْتَحْ ٤٢	(I) woke up	اسْتَيْقَظْتُ ٢٠

book

كِتَاب ٤٣

(he) did not
hear

مَا سَمِعَ ٢١

(he) went

ذَهَبَ ٤٤

answer

جَوَاب ٢٢

Lesson 4

do not open!	لَا تَفْتَحْ ٢١	do not laugh!	لَا تَضْحَكُ ١
mockery	سُخْرِيَّة ٢٢	mistaken	مُخْطِئ ٢
ridicule	اسْتَهْزَاء ٢٣	(he) asked	سَأَلَ ٣
self	نَفْس ٢٤	what?	مَا ٤
pardon	عَفْو ٢٥	form	صِيغَةَ ٥
why?	لِمَاذَا ٢٦	command	أَمْر ٦
do not ask!	لَا تَسْأَلْ ٢٧	verb	فِعْل ٧
ask!	اسْأَلْ ٢٨	(he) answered	أَجَابَ ٨
to pardon	أَنْ يَعْفُوَ ٢٩	(he) laughed	ضَحِكَ ٩
(you) pardon	تَعْفُو ٣٠	(it) is not	لَيْسَ ١٠
(may)... pardon	عَفَا ٣١	manners	أَدَب ١١
one	أَحَد ٣٢	to	أَنْ ١٢
(he) makes fun	يَمْزُح ٣٣	laugh	يَضْحَكُ ١٣
some	بَعْض ٣٤	mistake	خَطَأً ١٤
us	نَا ٣٥	brother	أَخ ١٥
no problem	لَا بَأْسَ ٣٦	but	لَكِنْ ١٦
jesting	مِزَاح ٣٧	by you (<i>you have</i>)	عِنْدَكَ ١٧
do not mention!	لَا تَذْكُرْ ٣٨	correct	صَحِيح ١٨
something	شَيْء ٣٩	(he) mocked	سَخِرَ ١٩
(it) harms	يُؤْذِي ٤٠	do not mock!	لَا تَسْخَرْ ٢٠

Lesson 5

students (3+f)	طَالِبَات ٢٣	questions	أَسْئَلَةٌ ١
their (3+f)	هُنَّ ٢٤	answers	أَجْوِبَةٌ ٢
(they) (3+f) memorised	حَفِظْنَ ٢٥	(he) came (is present)	حَضَرَ ٣
(you) wrote	كَتَبْتَ ٢٦	today	الْيَوْمَ ٤
that which	مَا ٢٧	they (2)	هُمَا ٥
(I) wrote	كَتَبْتُ ٢٨	they (2m) came (are present)	حَضَرَا ٦
(you) wrote	كَتَبْتُمَا ٢٩	also	أَيْضًا ٧
(we) wrote	كَتَبْنَا ٣٠	companions	زُمَلَاءَ ٨
(you) (3+m) wrote	كَتَبْتُمْ ٣١	they (3+m)	هُمْ ٩
all	جَمِيعَ ٣٢	all	كُلَّ ١٠
(you) (1f) heard	سَمِعْتِ ٣٣	they (3+m) came (were present)	حَضَرُوا ١١
words	كَلَامَ ٣٤	(all) praise	أَحْمَدَ ١٢
my words	كَلَامِي ٣٥	teacher (f)	مُدْرِسَةً ١٣
my lady	سَيِّدَتِي ٣٦	(she) memorised	حَفِظَتْ ١٤
(I) heard	سَمِعْتُ ٣٧	her	هَا ١٥
you (2)	أَنْتُمَا ٣٨	memorisation	حِفْظَ ١٦
(you) (2) heard	سَمِعْتُمَا ٣٩	good	جَيِّدَ ١٧
we	نَحْنُ ٤٠	how?	كَيْفَ ١٨
(we) heard	سَمِعْنَا ٤١	also	كَذَلِكَ ١٩
you (3+f)	أَنْتُنَّ ٤٢	they (2f) memorised	حَفِظْتَنَا ٢٠

(you)^(3+I) heard

سَمِعْتَنَّ ٤٣

as for

أَمَّا ٢١

remaining

بَقِيَّةَ ٢٢

Lesson 6

(they) ^(3+f) are going	يَذْهَبْنَ ١٩	additional	مَزِيدٌ
school	مَدْرَسَةٌ ٢٠	(he) is coming	يَخْتَضِرُ
(you) study	تَدْرُسُ ٢١	if	إِنْ
I	أَنَا ٢٢	(he) wills	شَاءَ
(I) study	أَدْرُسُ ٢٣	(I) think	أَظُنُّ
(you) ^(2m) study	تَدْرُسَانِ ٢٤	that	أَنَّ
(we) study	نَدْرُسُ ٢٥	they ^(2m) are coming	يَخْتَضِرَانِ
(you) ^(3+m) study	تَدْرُسُونَ ٢٦	they ^(3+m) are coming	يَخْتَضِرُونَ
(you) ^(1f) are writing	تَكْتُبِينَ ٢٧	where	أَيْنَ
(I) am writing	أَكْتُبُ ٢٨	(she) is going	تَذْهَبُ
list	جَدْوَلٌ ٢٩	student ^(f)	طَالِبَةٌ
morphology	تَصْرِيفٌ ٣٠	she	هِيَ
present-future tense	مُضَارِعٌ ٣١	house	بَيْتٌ
(you) ⁽²⁾ are writing	تَكْتُبَانِ ٣٢	friend ^(f)	صَدِيقَةٌ
(we) are writing	نَكْتُبُ ٣٣	(they) ^(2f) are going	تَذْهَبَانِ
past tense	مَاضِيٌ ٣٤	their ^(2f)	هِنَا
you ^(3+f) are writing	تَكْتُبْنَ ٣٥	other	أُخْرَى
prohibition	نَهْيٌ ٣٦	then	ثُمَّ

Lesson 7

thus	هَكَذَا	١٥	locked	مُغَلَّتْ	١
was found	وُجِدَ	١٦	(he) knocked	قَرَعَ	٢
way	سَبِيلَ	١٧	was not heard	مَا سُمِعَ	٣
(he)put in	أَدْخَلَ	١٨	knock	قَرَعَ	٤
hand	يَدَ	١٩	because	لِأَنَّ	٥
broken	مَكْسُورَةً	٢٠	was	كَانَ	٦
which	الَّتِي	٢١	empty	خَالٍ	٧
was opened	فُتِحَتْ	٢٢	was not opened	مَا فُتِحَ	٨
inside	دَاخِلَ	٢٣	that	أَنَّ	٩
(they) found	وَجَدُوا	٢٤	window	نَافِذَةً	١٠
were not stopped	مَا مَنَعُوا	٢٥	was broken	كُسِرَتْ	١١
as	كَمَا	٢٦	perhaps	لَعَلَّ	١٢
was prevented	مُنِعَ	٢٧	it was hit	ضُرِبَتْ	١٣
			stone	حَجَرٍ	١٤

Lesson 8

days	أَيَّامٍ ٢٢	(it) is sought	يُطَلَّبُ ١
seeking/studying	طَلَّبَ ٢٣	knowledge	عِلْمٍ ٢
will be raised	يُرْفَعُ ٢٤	(it) is not sought	لَا يُطَلَّبُ ٣
status	شَأْنٍ ٢٥	except	إِلَّا ٤
future	مُسْتَقْبَلٍ ٢٦	sincerity	إِخْلَاصٍ ٥
(he) is given	يُرْزَقُ ٢٧	intention	نِيَّةٍ ٦
honour	إِكْرَامٍ ٢٨	spending	بَذْلٍ ٧
respect	إِحْتِرَامٍ ٢٩	effort	جُهْدٍ ٨
(he) is accepted	يُقْبَلُ ٣٠	humility	تَوَاضَعٍ ٩
Most High	تَعَالَى ٣١	(he) does sincerely	أَخْلَصَ ١٠
proud	مُتَكَبِّرٍ ٣٢	(he) accepts	تَقَبَّلَ ١١
indeed	إِنَّ ٣٣	whenever	عِنْدَمَا ١٢
(he) is not given	لَا يُمْنَحُ ٣٤	(it) is being spent	يُنْذَلُ ١٣
only	إِنَّمَا ٣٥	will be opened	تُفْتَحُ ١٤
is found	يُوجَدُ ٣٦	treasures	خَزَائِنٍ ١٥
humiliation	ذَلٌّ ٣٧	(he) is not prevented	لَا يُمْنَعُ ١٦
disgrace	هَوَانٍ ٣٨	treasures	كُنُوزٍ ١٧
he is deprived	يُحْرَمُ ٣٩	the one who	الَّذِي ١٨
acceptance	قَبُولٍ ٤٠	(he) humbles (himself)	يَتَوَاضَعُ ١٩
companions	أَصْحَابٍ ٤١	teachers	أَسَاتِذَةٍ ٢٠

Lesson 9

especially	لَا سِيَّمًا ٣٠	message	خِطَاب ١
do not leave!	لَا تَتْرُكْ ٣١	O (student)	أَيُّهَا ٢
of that which	مِمَّا ٣٢	know!	إِعْلَم ٣
(he) made compulsory	فَرَضَ ٣٣	(you) have started	بَدَأَتْ ٤
gather!	اجْمَع ٣٤	travelling	سُلُوك ٥
acts of the Prophet	سُنَن ٣٥	reality	حَقِيقَةً ٦
voluntary actions	نَوَافِل ٣٦	pleasure	رِضَا ٧
(you) are able	تَقْدِرُ ٣٧	heaven	جَنَّة ٨
companion	جَلِيس ٣٨	but	وَلَكِنْ ٩
righteous	صَالِح ٣٩	you will never reach	لَنْ تَصِلَ ١٠
keep far away!	أَبْعُدْ ٤٠	when	إِذَا ١١
distance	بُعْد ٤١	there is found	وُجِدَتْ ١٢
gatherings	مَجَالِس ٤٢	characteristics	صِفَات ١٣
evil	شَرَّ ٤٣	specific	مُعَيَّنَةً ١٤
corruption	فَسَاد ٤٤	do not seek!	لَا تَقْصِدْ ١٥
do not be stingy!	لَا تَبْخُلْ ٤٥	other than	غَيْر ١٦
time	وَقْتُ ٤٦	countenance	وَجْه ١٧

strength	قُوَّةٌ ٤٧	strive!	إِحْرَاضٌ ١٨
rather	بَلْ ٤٨	following	إِتِّبَاعٌ ١٩
spend!	أُبْدُلْ ٤٩	way	سُنَّةٌ ٢٠
(he) treads	سَلَكَ ٥٠	prophet	نَبِيٍّ ٢١
path	طَرِيقٌ ٥١	he blessed	صَلَّى ٢٢
(he) seeks	يَلْتَمِسُ ٥٢	he sent peace	سَلَّمَ ٢٣
(he) makes easy	سَهَّلَ ٥٣	matters	أُمُورٌ ٢٤
memorise!	إِحْفَظْ ٥٤	adhere(to)!	إِلْزَمْ ٢٥
prophetic tradition	حَدِيثٌ ٥٥	excellence	حُسْنٌ ٢٦
perhaps	عَسَى ٥٦	character	خُلُقٌ ٢٧
(he) will benefit	يَنْفَعُ ٥٧	with	مَعَ ٢٨
		people	نَاسٌ ٢٩

Lesson 10

make!	اجْعَلِي ٢٦	sister	أُخْتُ ١
alive	حَيَّة ٢٧	(you) <i>(If)</i> know!	إِعْلَمِي ٢
practising	تَدْرُب ٢٨	language	لُغَةٌ ٣
between	بَيْنَ ٢٩	better	حَيْر ٤
companions	زَمِيلَات ٣٠	(he) sent down	أَنْزَلَ ٥
(he) blesses	رَزَقَ ٣١	do not be heedless!	لَا تَغْفُلِي ٦
children	أَوْلَاد ٣٢	about	عَنْ ٧
do not deprive!	لَا تَحْرِمِي ٣٣	being	كَوْن ٨
ears	أَذَان ٣٤	element	رُكْن ٩
hearing	سَمَاع ٣٥	worship	عِبَادَةٌ ١٠
sweetness	حَلَاوَةٌ ٣٦	key	مِفْتَاح ١١
Arabic	عَرَبِيَّة ٣٧	secret	سِر ١٢
speak!	إِنْطِقِي ٣٨	honour	مَجْد ١٣
if	لَوْ ٣٩	nation	أُمَّة ١٤
a little	قَلِيل ٤٠	symbol	رَمَز ١٥
(you) <i>(If)</i> did	فَعَلْتِ ٤١	unity	وَحْدَةٌ ١٦
(you) revived	أَحْيَيْتِ ٤٢	(you) <i>(If)</i> were	كُنْتِ ١٧
aspect	جَانِب ٤٣	desirous	رَاغِبَةٌ ١٨
it is narrated	رُوِيَ ٤٤	learning	تَعَلَّمَ ١٩

(he) revives ٤٥ أَحْيَا

my Way ٤٦ سُنِّي

(he) loves ٤٧ أَحَبَّ

(he) loves me ٤٨ أَحَبَّنِي

with me ٤٩ مَعِي

be eager! ٢٠ إِحْرَصِي

attainment ٢١ بُلُوغٌ

rank ٢٢ دَرَجَةٌ

proficiency ٢٣ إِتْقَانٌ

do not prevent! ٢٤ لَا تَمْنَعِي

sacrifice ٢٥ تَضْحِيَّةٌ

Lesson 11

do not be stingy!(2)	لَا تَبْخَلَا	١٩	congratulations	هَنِيئًا	١
do not deprive!(2)	لَا تَحْرِمَا	٢٠	(you)(2) started	بَدَأْتُمَا	٢
supplication	دُعَاء	٢١	(you)(2) are seeking	تَطْلُبَانِ	٣
it was authentic(ally narrated)	صَحَّ	٢٢	blessing	نِعْمَةٌ	٤
(may)... brighten the face	نَضَّرَ	٢٣	trust	أَمَانَةٌ	٥
person	إِمْرَأ	٢٤	know!(2)	إِعْلَمَا	٦
speech	مَقَالَةٌ	٢٥	right	حَقٌّ	٧
(he) memorised	وَعَا	٢٦	two matters	أَمْرَيْنِ	٨
(he) conveyed	أَدَّى	٢٧	action	عَمَل	٩
just as	كَمَا	٢٨	act!(2)	إِعْمَلَا	١٠
many a	رُبَّ	٢٩	(you) (2) learn	تَتَعَلَّمَانِ	١١
receiver (of information)	مُبَلِّغ	٣٠	make!(2)	اجْعَلَا	١٢
more knowledgeable	أَفْقَهُ	٣١	greatest	أَعْظَم	١٣
one who hears	سَامِع	٣٢	objectives	مَقَاصِد	١٤
memorise!(2)	إِحْفَظَا	٣٣	second	ثَانِي	١٥
transmit!(2)	أَنْقُلَا	٣٤	teaching	تَعْلِيم	١٦
until	حَتَّى	٣٥	transmitting	أَدَاء	١٧
(you)(2) enter	تَدْخُلَا	٣٦	(he) comes	يَأْتِي	١٨

Lesson 12

he alone	وَحْدَهُ ٢٨	life	حَيَاة ١
do!(3+)	إِصْنَعُوا ٢٩	world	دُنْيَا ٢
fathers	آبَاء ٣٠	is not	لَيْسَتْ ٣
those who	الَّذِينَ ٣١	intended	مَقْصُودَةً ٤
(they) (3+) earn	يَكْسِبُونَ ٣٢	for itself	لِذَاتِهَا ٥
(they) (3+) spend	يُنْفِقُونَ ٣٣	means	وَسِيلَةً ٦
do not think!(3+)	لَا تَحْسِبُوا ٣٤	do not direct!	لَا تَصْرِفُوا ٧
hands	أَيْدِي ٣٥	efforts	جُهُود ٨
direct!(3+)	إِصْرِفُوا ٣٦	acquisition	كَسْب ٩
sight	نَظْر ٣٧	chattels	مَتَاع ١٠
selves	أَنْفُس ٣٨	attaining	تَحْصِيل ١١
family	أَهْل ٣٩	adornments	زِينَةَ ١٢
sustenance	رِزْق ٤٠	make!(3+)	اجْعَلُوا ١٣
mothers	أُمَّهَات ٤١	mount	مَطِيَّة ١٤
those who	الَّذِينَ ٤٢	(you)(3+) reach	تَتَوَصَّلُونَ ١٥
(they) (3+f) see to	يَقْمَنَ ٤٣	success	فَوْز ١٦
raising	تَرْبِيَّة ٤٤	hereafter	آخِرَةَ ١٧
guiding	تَوْجِيهِ ٤٥	do not leave!	لَا تَتْرُكُوا ١٨
make!(3+f)	اجْعَلْنَ ٤٦	completely	تَمَامًا ١٩
(it) leaves	يَخْرُجَ ٤٧	separation	انْقِطَاع ٢٠

love	حُبَّ ٤٨	total	كُلِّي ٢١
hearts	قُلُوب ٤٩	peace	سَلَام ٢٢
young ones	صِغَار ٥٠	tread!	أُسْلُكُوا ٢٣
do not leave!	لَا تَتْرُكْنَ ٥١	two paths	سَبِيلَيْنِ ٢٤
(they) are immersed	يَنْهَمِكُون ٥٢	(you) ⁽³⁺⁾ take	تَأْخُذُوا ٢٥
enjoyments	مَلَذَّات ٥٣	means	أَسْبَاب ٢٦
(he) adopts <i>taqwā</i>	اتَّقَى ٥٤	livelihood	مَعِيشَةَ ٢٧
		trust	تَوَكَّل ٢٨

Lesson 13

(you) knew	عَلِمْتَ ٢٠	tranquillity	سَكِينَةٌ ١
prohibited	حَرَامٌ ٢١	dignity	وَقَارٌ ٢
(I) knew	عَلِمْتُ ٢٢	mosque	مَسْجِدٌ ٣
(you) ^(3+m) come	آتَيْتُمْ ٢٣	way	طَرِيقٌ ٤
prayer	صَلَاةٌ ٢٤	(he) thought	حَسِبَ ٥
walk! ^(3+m)	أَمْشُوا ٢٥	call to prayer	أَذَانٌ ٦
(you) ^(3+m) get	أَدْرَكْتُمْ ٢٦	(he)feared	خَشِيَ ٧
pray! ^(3+m)	صَلُّوا ٢٧	(he) was late	تَأَخَّرَ ٨
(it) was missed	فَاتَ ٢٨	(he) started	بَدَأَ ٩
complete! ^(3+m)	أَتَمُّوا ٢٩	running	يَجْرِي ١٠
scholars	عُلَمَاءٌ ٣٠	(he) met	لَقِيَ ١١
(they) ^(3+m) understood	فَهَمُّوا ٣١	speed	سُرْعَةٌ ١٢
disliked	مَكْرُوهُ ٣٢	(I) thought	حَسِبْتُ ١٣
is not appropriate	لَا يَنْبَغِي ٣٣	is prohibited	حَرَمَ ١٤
sinful	أَثِمٌ ٣٤	running	جَرَى ١٥
(he) thanked	شَكَرَ ٣٥	worshipper	مُصَلِّيٌّ ١٦
correction	تَصْحِيحٌ ٣٦	(he) was silent	سَكَتَ ١٧
(they) ^(3+m) went	ذَهَبُوا ٣٧	(he) left	تَرَكَ ١٨
		they ^(2m) met	لَقِيََا ١٩

Lesson 14

to send	أَنْ يَبْعَثَ ٢٢	water	مَاءٌ ١
to hit	أَنْ يَضْرِبَ ٢٣	(you) hear	تَسْمَعُ ٢
(he) hit	ضَرَبَ ٢٤	there (is)	هُنَاكَ ٣
well	بِئْرٍ ٢٥	authentic	صَحِيحٌ ٤
still (doing)	مَا زَالَ ٢٦	(it) reaches	يَبْلُغُ ٥
since	مُنْذُ ٢٧	chain	سَنَدٌ ٦
centuries	قُرُونٍ ٢٨	(he) used to praise	كَانَ يَمْدَحُ ٧
many	كَثِيرَةً ٢٩	(he) says	يَقُولُ ٨
(they) drink	يَشْرَبُونَ ٣٠	earth	أَرْضٌ ٩
(they) carry	يَحْمِلُونَ ٣١	(it) goes back	يَرْجِعُ ١٠
(they) return	يَرْجِعُونَ ٣٢	history	تَارِيخٌ ١١
countries	بِلَادٍ ٣٣	time	زَمَنٌ ١٢
(it) flows	يَنْبَعُ ٣٤	son	وَلَدٌ ١٣
(it) does not dry up	لَا يَنْضُبُ ٣٥	mother	أُمٌّ ١٤
despite	مَهْمَا ٣٦	does not grow	لَا يَنْبَتُ ١٥
(they) are many	يَكْثُرُ ٣٧	tree	شَجَرٌ ١٦
drinkers	شَارِبُونَ ٣٨	does not flow	لَا يَنْبَعُ ١٧
takers	آخِذُونَ ٣٩	getting thirsty	يَعْطَشُ ١٨

denotes a question ٤٠ أ

(you) are not amazed ٤١ لَا تَعْجَبُونَ

miracle ٤٢ مُعْجِزَةٌ

she was ١٩ كَانَتْ

searching ٢٠ تَبَحُّثٌ

(he) drinks ٢١ يَشْرَبُ

Lesson 15

(he) steals	يَسْرِقُ ٢٥	help!	أَنْصُرُ ١
thief	سَارِقٍ ٢٦	wrongdoer	ظَالِمٍ ٢
the one who was stolen from	مَسْرُوقٍ مِنْهُ ٢٧	one who was wronged	مَظْلُومٍ ٣
(he) kills	يَقْتُلُ ٢٨	truthful	صَادِقٍ ٤
killer	قَاتِلٍ ٢٩	one to whom truth was spoken	مَصْدُوقٍ ٥
one who was killed	مَقْتُولٍ ٣٠	statement	قَوْلٍ ٦
came (into)	خَطَرَ ٣١	(he) finds	يَجِدُ ٧
mind	بَالٍ ٣٢	strange	غَرِيبٍ ٨
companions	صَحَابَةٍ ٣٣	if I help	إِذَا نَصَرْتُ ٩
(may)... be pleased	رَضِيَ ٣٤	logical	مَعْقُولٍ ١٠
dispelling	دَفَعَ ٣٥	acceptable	مَقْبُولٍ ١١
idea	خَاطِرٍ ٣٦	(I) help	أَنْصُرُ ١٢
questioner	سَائِلٍ ٣٧	if I am	إِذَا كُنْتُ ١٣
(he) clarified	بَيَّنَ ٣٨	a helper	نَاصِرٍ ١٤
assistance	نُصْرَةٍ ٣٩	I will not be	لَا أَكُونُ ١٥
(you) help	تَنْصُرَ ٤٠	then	إِذَنْ ١٦
injustice	ظُلْمٍ ٤١	like him	مِثْلَهُ ١٧
(you) prevent	تَمْنَعُ ٤٢	ignoramus	جَاهِلٍ ١٨
preventer	مَانِعٍ ٤٣	greater	أَكْبَرَ ١٩
a person	شَخْصٍ ٤٤	(you) find	وَجَدْتَ ٢٠

sincere	نَاصِحٌ ٤٥	wrongfully	ظُلْمًا ٢١
a companion	صَاحِبٌ ٤٦	(you) help	تَنْصُرُ ٢٢
noble	كَرِيمٌ ٤٧	one who hit	ضَارِبٌ ٢٣
		one who was hit	مَضْرُوبٌ ٢٤

محتويات

- | | | |
|----|-------------------------------|-------------------------------|
| ٦ | الفعل الماضي | ١- ماذا فعل الطلبة؟ |
| ٨ | الفعل المضارع | ٢- ماذا يفعل الطلبة؟ |
| ١٠ | فعل الأمر | ٣- جاء عمر متأخرا |
| ١٢ | فعل النهي | ٤- لا تضحك على المخطئ |
| ١٤ | صيغ الفعل الماضي | ٥- أسئلة وأجوبة |
| ١٧ | صيغ الفعل المضارع | ٦- مزيد من الأسئلة والأجوبة |
| ٢٠ | الفعل الماضي المجهول | ٧- كيف دخل عبد الله الفصل؟ |
| ٢٢ | الفعل المضارع المجهول | ٨- كيف يطلب العلم؟ |
| ٢٣ | صيغ الأمر والنهي | ٩- خطاب إلى الطالب |
| ٢٥ | صيغ الأمر والنهي | ١٠- خطاب إلى الطالبة |
| ٢٧ | صيغ الأمر والنهي | ١١- خطب إلى الطالب والطالبة |
| ٢٩ | صيغ الأمر والنهي | ١٢- الحياة الدنيا |
| ٣١ | أبواب الثلاثي المجرد: الماضي | ١٣- السكينة والوقار |
| ٣٣ | أبواب الثلاثي المجرد: المضارع | ١٤- بئر زمزم |
| ٣٥ | اسم الفاعل واسم المفعول | ١٥- انصر أخاك ظالما أو مظلوما |